[451] فقال له رسول ا صلى ا عليه وآله: أما ترضى يا علي إنك أخي، وأنا أول اربعة يدخلون الجنة، أنا وأنت والحسن والحسين وذرياتنا خلف ظهورنا وشيعتنا عن أيماننا وشمائلنا، انك وشيعتك تردون علي الحوض رواء مرويين، وان عدوك يردون علي ظماء مقمحين. [1320] [عن] أبي الحجاف (1)، قال: بلغني أن الحارث أتى علي بن أبي طالب عليه السلام ليلا، فقال له: يا حارث ما جاء بك هذه الساعة ؟ فقال: حبك يا أمير المؤمنين. قال: وا ما جاء بك إلا حبي ؟ قال: وا ما جاء بي إلا حبك. قال عليه السلام: فأبشر يا حارث لن تموت نفس تحبني إلا رأتني حيث تحب، وا لا تموت نفس تبغضني إلا رأتني حيث تبغضني (2). يعني: إن أولياءه يرونه حيث يقتصون، يبشرهم برحمة ا إياهم، وأعداؤه يرونه حينئذ وقد نزل بهم الموت يبشرهم بعذاب لهم. وقد مضى مثل هذا فيما تقدم (3). [1321] عبد الرحمان بن قيس الاربحي، عن أبي جعفر محمد بن علي عليه

_____

(1) وهو داود بن أبي عوف. أعيان الشيعة 2 / 369. (2) قال الشاعر: يا حار همدان من يمت يرني * من مؤمن أو منافق قبلا يعرفني طرفه وأعرفه * بعينه واسمه وما عملا (3) راجع الجزء الاول، الحديث 121.

_____